هو الذي ارتحل منه ولكنى ارحل من الكون الى المكون وان
الى ربك المنتهى وانظر الى قوله صلى الله عليه وسلم
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه فافهم قوله عليه الصلاة والسلام ه
فهجرته الى ما هاجر اليه وتامل هذا الامر ان كنت
ذا فهم والسلام وقال رضى الله عنه لا تصحب من لا
ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله ربما كنت
مسيئا فادراك الاحسان منك صحبتك الى من هو
اسوء حالا منك ما قل عمل بر من قلب زاهد
ولا كثر عمل بر من قلب راغب حسن الاعمال
نتايج حسن الاحوال وحسن الاحوال من التحقق
فى مقامات الانزال لا تترك الذكر لعدم حضورك
مع الله فيه لان غفلتك عن وجود ذكره اشد من
غفلتك فى وجود ذكره فعسى ان يرفعك من
ذكر مع وجود غفلة الى ذكر مع وجود يقظة
ومن ذكر مع وجود يقظة الى ذكر مع وجود حضور

ومن

ومن ذكر مع وجود حضور الى ذكر مع غيبة عما سوى ه
المذكور وما ذلك على الله بعزيز وقال رضى الله عنه
من علامة موت القلب عدم الحزن على ما فاتك من
المواقيت وترك الندم على ما فعلته من وجود الزلات
لا يعظم الذنب عندك عظمة قصدك عن حسن ه
الظن بالله تعالى فان من عرف ربه استصغر فى
جنب كرمه ذنبه لا صغيرة اذا قابلك عدله ولا
كبيرة اذا واجهك فضله لا عمل ارجى للقبول من
عمل يغيب عنك شهوده ويحتقر عندك وجوده
انما اورد عليك الوارد لتكون به عليه وارذا اورد
عليك الوارد ليستلمك من يد الاغيار وليخرجك من
رق الاثار اورد عليك الوارد ليخرجك من سجن
وجودك الى فضاء شهودك الانوار مطايا القلوب
والاسرار النور جند القلب كما ان الظلمة جند النفس
فاذا اراد الله ان ينصر عبده ايده بجنود الانوار وقطع
عنه مدد الظلم والاغيار النور له الكشف والبصيرة
لها الحكم والقلب له الاقبال والادبار لا تفرك الط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)